

الأغاني

- إذا عاد فاندس له العبدى فاغتاله فقتله وقتل بعده فقال أعشى همدان في ذلك .
(يُسْمَوْنَ أصحاب العِصِيِّ وما أرى ... مع القوم إلا المَشْرَفِيَّةَ مِنْ عَصَا) .
(ألا أَيُّهَا اللَّيْثُ الذي جاء حادِراً ... وألقى بنا جرمى الخيام وعِصَا) .
(أتحسب غزو الشام يوماً وحره ... كَبِيضٍ يُنظِّمُ من الجُمان المِفصَّصَا) .
(وسيرك بالأهواز إذ أنت آمنٌ ... وشريك ألبان الخِلايا المُقَرَّصَا) .
(فأقسمتُ لا تَجِدِي لك الدهر درهماً ... نَصْرِيونَ حتَّى تُؤدَّتلى وتُمَحَّصَا) .
(ولا أنت من أثوابِها الخُصْرُ لابسٌ ... ولكنَّ خُشباناً شِداداً ومَشَقَّصَا) .
(فكم ردَّ من ذي حاجةٍ لا ينالُها ... جُدَيْعُ العَتِيكِ ردُّه □ أبرصَا) .
(وشيِّد بنياناً وظاهر كسوةً ... وطال جُدَيْعُ بعد ما كان أوقَّصَا) .
تصغير جدع جديع بالبدال غير معجمة .

والأبيات التي كانت فيها الغناء المذكور معه خبر الأعشى في هذا الكتاب يقولها في زوجة له من همدان يقال لها جزلة هكذا رواه الكوفيون وهو الصحيح .

وذكر الأصمعي أنها خولة هكذا رواه في شعر الأعشى .

فذكر العنزي في أخبار الأعشى المتقدم إسنادها أنها كانت عند الأعشى امرأة من قومه يقال لها أم الجلال فطالت مدتها معه وأبغضها ثم خطب امرأة من قومه يقال لها جزلة وقال الأصمعي خولة فقالت له لا حتى تطلق أم الجلال فطلقها وقال في ذلك .

- (تقادَمَ وُدِّكَ أمَّ الجَلالِ ... فطاشت نبالُكِ عند النَّضالِ) .
(وطال لزومُكِ لي حِقْبةً ... فَرثت قُوَى الحبل بعد الوِصالِ) .
(وكان الفؤاد بها مُعجَباً ... فقد أصبح اليومَ عن ذاك سالي)